

71 ومنهم أبو الحسين بن بنان .

وهو من جلة مشايخ مصر صحب أبا سعيد الخراز وإليه ينتمي مات في التيه .

سمعت أبا عثمان المغربي يقول كان أبو الحسين يتواجد وأبو سعيد الخراز يصفق له .

وحكى أبو عثمان أيضا قال كان أبو الحسين يقول الناس يعطشون في البراري وأنا عطشان وأنا على شط النيل .

سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله يقول سمعت أبا بكر الزقاق يقول سمعت أبا الحسين بن بنان يقول كل صوفي يكون هم الرزق قائما في قلبه فلزوم العمل أقرب له إلى الله وعلامة ركون القلب والسكون إلى الله أن يكون قويا عند زوال الدنيا وإدبارها عنه وفقده إياها ويكون بما في يده أقوى وأوثق منه بما في يده .

قال وقال أبو الحسين اجتنبوا دناءة الأخلاق كما تجتنبون الحرام .

قال وقال أبو الحسين الحرية أن يكون السرحا إلا من عبودية سيده يصح له بذلك العبودية للحق والحرية عن الخلق .

قال وقال أبو الحسين ذكر الله باللسان يورث الدرجات وذكره بالقلب يورث القربات